

الاجتهاد المعاصر: أهدافه، شروطه، وضوابطه

مُحَمَّدُ فَرْدُوسُ بْنُ سَوْفَرْدِي

كلية الشريعة والقانون

قسم الفقه وأصوله

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

رمضان ١٤٤٠هـ / مايو ٢٠١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاجتهاد المعاصر: أهدافه، شروطه، وضوابطه

مُحَمَّدُ فَرْدُوسُ بْنُ سَوْفَرْدِي

15B0109

بَحْثُ مَقْدَمٍ لِاسْتِكْمَالِ مَتَطَلِبَاتِ الْحَصُولِ عَلَى دَرَجَةِ

الْبِكَالُورِيْسِ فِي الْفِقْهِ وَأَصُولِهِ

كَلِيَّةُ الشَّرِيْعَةِ وَالْقَانُونِ

جَامِعَةُ السَّلْطَانِ الشَّرِيْفِ عَلِيِّ الْإِسْلَامِيِّ

سَلْطَنَةُ بَرُونَايِ دَارِ السَّلَامِ

رَمَضَانَ ١٤٤٠هـ / مَآيُو ٢٠١٩م

الإشراف

الاجتهاد المعاصر: أهدافه، شروطه، وضوابطه

مُحَمَّدُ فَرْدُوسُ بْنُ سُوْفَرْدِي

15B0109

المشرف: الأستاذ الدكتور نعمان جعيم

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد الكلية: الأستاذة الدكتورة الحاجة مس نور عيني بنت الحاج محي الدين

التوقيع: _____ التاريخ: _____

الإقرار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : مُجَدِّ فَرْدُوسِ بْنِ سُوْفَرْدِي

رقم التسجيل : 15B0109

تاريخ التسليم : ٩ رمضان ١٤٤٠ هـ / ١٥ مايو ٢٠١٩ م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٩م لمحمد فردوس بن سوفردى.

الاجتهاد المعاصر: أهدافه، شروطه، وضوابطه

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفصل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: مُجَّد فردوس بن سوفردى.

٩ رمضان ١٤٤٠هـ / ١٥ مايو ٢٠١٩م

التاريخ:

التوقيع:

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد النبي الأمي الأمين وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

والحمد لله بنعمته تتم الصالحات. فأقدم خالص شكري وامتناني إلى الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف المحترم الأستاذ الدكتور نعمان جعيم، الذي حاول جاهداً في مساعدتي، وكان يَحْتَنِي على البحث، ويقوّي عزّتي عليه فله من الله الأجر ومني كل تقدير حفظه الله وبتّعه بالصحة والعافية. آمين.

كما أتوجه بخالص شكري للقائمين على كلية الشريعة والقانون، وعلى رأسهم عميدها، حفظها الله ووفقه لكل خير لما تبذله من اهتمام بطلاب كلية الشريعة بصفة عامة وطلاب البكالوريوس في الفقه وأصوله بصفة خاصة.

كما أشكر لحكومة جلالة السلطان بروناي دار السلام، الذي منحني منحة لمتابعة دراستي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. كما أشكر لأولئك الأخيار من أسرتي وزملائي الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة.

الملخص

الاجتهاد المعاصر: أهدافه، شروطه وضوابطه.

إن الاجتهاد في الإسلام أقوى دليل على أن ديننا الحنيف هو الدين الشامل الخالد الوحيد الذي يساير ركب الحضارة الإنسانية عبر العصور والأجيال ويرحب بكل التغيرات الطارئة والمشاكل الناجمة من تجدد الظروف والمصالح على اختلاف المجتمعات الإنسانية في مشارق الأرض ومغاربها ويعرض لها حلولاً مناسبة في ضوء الأحكام الكلية والأصول الثابتة من الكتاب والسنة. وكذلك فقد رأى الباحث على اختيار هذا الموضوع، "الاجتهاد المعاصر: أهدافه، شروطه، وضوابطه"، لتوضيح الشروط وكذلك الضوابط الذي يحدد الإسلام. ويتبع الباحث المنهج المكتبية للوصول على جميع معلومات والرجوع من الكتب أصول الفقه المتقدمين وبخاصة المعاصرين التي تتعلق بهذا الموضوع. وقد احتوى هذا الموضوع على ثلاثة فصول والخاتمة، فتناولت في الفصل الأول التعرف إلى نظرية الاجتهاد وكذلك الأهداف والأهمية الاجتهاد. ثم في الفصل الثاني تعرضت لشروط وضوابط الاجتهاد. أما في الفصل الثالث تكلم الباحث نماذج الاجتهاد المعاصر في مجال العبادات، وأحكام الأسرة و مسائل الطبية. وأخيراً الخاتمة. وتوصل البحث إلى نتيجة وهي أن الاجتهاد لا يزال هو القاعدة لتفسير الوحي وتكييفه مع التغيرات في المجتمع الإسلامي بهدف تحقيق العدالة، والأمن والحق.

ABSTRAK

Sesungguhnya *Ijtihad* dalam Islam, adalah bukti yang paling kuat bahawa agama kita adalah sebuah agama universal, abadi, seiring dengan penerusan daripada tamadun manusia mengikut peredaran zaman dan generasi serta menerima semua perubahan yang mendatang dan masalah yang timbul daripada pembaharuan keadaan dan kepentingan masyarakat di seluruh dunia dan menyelesaikannya dengan penyelesaian yang sesuai mengikut hukum hakam yang menyeluruh dan sumber yang tetap daripada Al-Quran dan As-Sunnah. Oleh yang demikian penulis memilih tajuk “*Ijtihad* masa kini: tujuannya, syaratnya dan ciri-cirinya”, bagi menerangkan syarat-syarat dan ciri-ciri yang telah ditetapkan oleh Islam. Dan penulis mengikut cara kajian perpustakaan untuk mendapatkan maklumat dan rujukan daripada buku Usul Fiqh yang terdahulu dan masa kini secara khasnya, yang berkaitan dengan tajuk ini. Bahas ini merangkumi tiga fasal dan penutup, dalam fasal pertama menerangkan pengertian *Ijtihad*, begitu juga tujuannya dan kepentingannya. Kemudian dalam fasal kedua memberi pendedahan kepada syarat-syarat dan ciri-ciri *Ijtihad*. Manakala dalam fasal ketiga penulis membincangkan mengenai contoh-contoh *Ijtihad* masa kini dalam bidang ibadat, hal ehwal kekeluargaan dan masalah perubatan. Dan diakhiri dengan penutup. Dalam penulisan ini mendapati bahawa *Ijtihad* adalah kaedah utama bagi mentafsirkan wahyu dan menyesuaikan dengan perubahan dalam masyarakat Islam dalam matlamatnya untuk menegakkan keadilan, kesejahteraan dan kebenaran.

ABSTRACT

Ijtihad is the strongest evidence shows that our religion is the only comprehensive religion of the entire eternal human civilization through the ages and generations, and welcomes all the changes and problems arising from the renewal conditions and environment of different human communities in the outskirts of the earth and presents appropriate solutions in all provisions and fixed assets according to The *Quran* and *Sunnah*. Therefore, the researcher chose to choose this title, “Contemporary *Ijtihad*: The Objectives, Terms and Characteristics”, to clarify the terms and characteristics that Islam had determines. The researcher use method Library Research to access all information and references, which relate to this subject. This research contains three chapters and the conclusion. In the first chapter, we will discuss the theory of *ijtihad* and also the objectives and the importance. Then in the second chapter was exposed the terms and characteristics of *ijtihad*. In the third chapter, the researcher explain about examples of the contemporary *ijtihad* in the worship field, family provisions and medical issues. Finally, the conclusion. The researcher concluded that the *ijtihad* will always be the method of interpreting revelation and adapting it to changes in the Islamic society in its goal to bring justice, peace and truth.

قائمة المحتويات

الصفحة	محتويات البحث
أ	صفحة البسمة
ب	صفحة العنوان
ج	الإشراف
د	الإقرار
هـ	صفحة حقوق الطبع
و	الشكر والتقدير
ز	ملخص البحث
ح	ABSTRAK
ط	ABSTRACT
ي	قائمة المحتويات
ل	فهرس الآيات القرآنية
ن	الإختصارات
س	خطة البحث/ المقدمة
١	الفصل الأول: مفهوم الاجتهاد
١	المبحث الأول: تعريف الاجتهاد
١	المطلب الأول: تعريف الاجتهاد في اللغة
١	المطلب الثاني: تعريف الاجتهاد في الاصطلاح
٣	المطلب الثالث: الاجتهاد الفردي والاجتهاد الجماعي
٥	المبحث الثاني: أركان الاجتهاد
٧	المبحث الثالث: أهمية الاجتهاد وأهدافه

١٠	الفصل الثاني: شروط الاجتهاد وضوابطه
١٠	المبحث الأول: الشرط العامة للمجتهد
١٢	المبحث الثاني: شروط الاجتهاد
١٩	المبحث الثالث: الشروط التكميلية للمجتهد
٢٥	المبحث الرابع: ضوابط الاجتهاد
٢٦	المطلب الأول: الضابط الخاصة لشروط الاجتهاد
٢٩	المطلب الثاني: الضوابط العامة للاجتهاد
٣٥	الفصل الثالث: نماذج من الاجتهاد المعاصر
٣٥	المبحث الأول: في مجال العبادات
٣٨	المبحث الثاني: في أحكام الأسرة
٤٠	المبحث الثالث: المسائل الطبية
٤٣	الخاتمة
٤٤	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

الآيات	السورة ورقم الآيات	الصفحة
﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾	البقرة: ٢٨٦	٢
﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَهِيَ أَمَةٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَجِدٍ مِثْلُهَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَحِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَوَحِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴾	سورة النساء: ١٢	٤
﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَلَةِ إِنْ أَمْرُهُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَدٌ وَهِيَ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَدٌ ﴾	سورة النساء: ١٧٦	٤
﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ ﴾	سورة التوبة: ٦٠	٤
﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾	سورة المائدة: ٣	٨
﴿ وَتَزِنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَّا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ ﴾	سورة النحل: ٨٩	١٤
﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ﴾	سورة الممتحنة: ١٠	١٧
﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾	سورة البقرة: ٢٢٨	١٨
﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾	سورة المائدة: ٦	١٨
﴿ وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَتَيْنِ ﴾	سورة المائدة: ٦	١٨
﴿ وَاسْأَلُونَا عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾	سورة البقرة: ٢٢٢	١٩
﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾	سورة الأحقاف: ١٥	٢٧
﴿ وَفِصْلُهُ فِي عَامَيْنِ ﴾	سورة لقمان: ١٤	٢٧

٣٠	سورة المائدة: ٣٨	﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾
٣٠	سورة النور: ٢	﴿الرَّائِيَةُ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدٍ﴾
٣٠	سورة النساء: ١١	﴿يُوعِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾

الاختصارات

ج الجزء

ط الطبعة

د.ت. دون تاريخ النشر

د.ط. دون الطبعة

د.م. دون مكان النشر

د.ن. دون الناشر

ص الصفحة

م الميلادي

هـ الهجري

خطة البحث

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بالإحسان إلى يوم القيامة. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا مُحَمَّد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق وناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم. سبحانك اللهم لا علم لنا إلا ما علّمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللهم افنح علينا فتوح العارفين وفقهنا في الدين، وبعد...

فبالتوفيق والعناية من الله عز وجل، فقد وفقني لاختيار موضوع البحث **الإجتهد المعاصر: أهدافه، شروطه، وضوابطه.**

أسباب اختيار البحث:

اعتقدت أن هناك الكثير من المجتمع وخصوصاً في بلدي بروناي دار السلام، مضطربون بشأن مفهوم الاجتهاد. إذ أنهم يصدقون على كل أحد يمكن يجتهد برأيه دون النظر إلى الشروط والضوابط الاجتهاد. لذلك اخترت هذا العنوان البحث لإعطاء القراء فهماً جيداً في الاجتهاد، من حيث الأهداف، شروطه وضوابطه.

أسئلة البحث:

(١) ما الاجتهاد؟

(٢) ما الهدف والأهمية للاجتهاد؟

(٣) ما شرائط الاجتهاد؟

(٤) نماذج الاجتهاد المعاصر.

أهداف البحث:

- (١) بيان مفهوم الاجتهاد الحقيقي.
- (٢) بيان الهدف والأهمية من الاجتهاد في هذا العصر.
- (٣) بيان شروط الاجتهاد والمجتهد بالتفصيل.
- (٤) بيان نماذج الاجتهاد المعاصر.

إشكالية البحث:

يعد الاجتهاد الأداة الأساسية التي تستنبط بها الأحكام الشرعية للمستجدات العملية في حياة المسلمين. ومظاهر الاجتهاد تتجدد بتحدد احتياجات الأفراد والمجتمعات الإسلامية. وتدور إشكالية هذا البحث حول النظر في خصائص ومتطلبات الاجتهاد المعاصر.

حدود البحث:

هذا البحث مجاله في الاجتهاد من حيث التعريف، بيان الأهداف والأهمية للاجتهاد، وتوضيح الشروط والضوابط، وكذلك النماذج للاجتهاد المعاصر.

منهجية البحث:

هذا البحث دراسة مكتبية تعتمد المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. يقوم الباحث خلالها بجمع المادة العلمية الموجودة في كتب الأصول والفقه حول موضوع الاجتهاد، والمادة العلمية الموجودة في الكتب المعاصرة التي تناولت قضية الاجتهاد وتطبيقاته المعاصرة. ثم يقوم الباحث بترتيب تلك المعلومات وتحليلها للوصول إلى النتائج المرجوة.

أهمية البحث:

من أهمية هذا البحث هي تزييد القراء بمعلومات حول الاجتهاد بالتفصيل. وهذه المعلومات أيضا -إن شاء تبين أهمية الاجتهاد في هذا العصر الحادث مع النماذج للاجتهاد المعاصر.

الدراسات السابقة:

(١) الباحث: مُجَّد فوزان دوهي بن عبد الصمد. موضوع البحث: الاجتهاد في المذهب الشافعي وتطبيقاته في دار الإفتاء ببيروناي دار السلام.

في هذا البحث بيّن الباحث عن الاجتهاد في المذهب الشافعي وطرق إصدار الفتاوى في دار الإفتاء ببيروناي دار السلام. وقد اشتمل هذا البحث على أربعة فصول، كان الفصل الأول عن مفهوم الاجتهاد، والفصل الثاني عن حجية الاجتهاد، والفصل الثالث عن الاجتهاد عند الإمام الشافعي، وهذه ثلاثة فصول جاءت بمثابة القسم النظري تمهيداً للتطبيق في الفصل الرابع. ثم خصّص البحث الفصل الرابع للدراسة التطبيقية المتمثلة في طريق إصدار الفتاوى في دار الإفتاء في بيروناي دار السلام. فتكلم عن تأسيسها وتنظيمها، وتكلم عن منهج وخطوات إصدار الفتاوى في دار الإفتاء في الترجيح بين الأقوال المختلفة في المذهب الشافعي، وإجراءات إصدار الفتوى، ومكانة الفتوى الصادرة عن دار الإفتاء، ثم نماذج من الفتاوى الصادرة عن دار الإفتاء في بيروناي دار السلام.

(٢) الباحث: بكيم حسين. موضوع البحث: الاجتهاد عند الأصوليين.

في هذا البحث تكلم الباحث عن أهمية الاجتهاد في وقتنا الحاضر وجاء المبحث الأول عن الاجتهاد بين الانفتاح والانغلاق وأثره في الشريعة الإسلامية وآراء الفقهاء فيها، وفي المبحث الثاني والثالث وضّح ما هو الاجتهاد وتعريفه، وبيان مشروعيته، وأقسامه، وشروطه. وفي المبحث الرابع والخامس بيّن الباحث مجال الاجتهاد وحكمه وبعض المسائل التي تتفرع عنه، أما في المباحث الأخرى فقد بذل الباحث جهده في شرح آراء الفقهاء في الإصابة والخطأ في الاجتهاد ولخص هذه الأقوال وطالعت أدلتهم.

هيكـل البـحث:

❖ الفـصل الأول:

● المـبـحث الأول:

- المـطـلب الأول: تعـريـف الاجـتـهـاد في اللـغـة
- المـطـلب الثـانـي: تعـريـف الاجـتـهـاد في الـاصـطـلاح
- المـطـلب الثـالـث: الاجـتـهـاد الفـردـي والـاجـتـهـاد الجـمـاعـي

● المـبـحث الثـانـي: أركـان الاجـتـهـاد

● المـبـحث الثـالـث: أهـمـيـة الاجـتـهـاد وأهـدافه

❖ الفـصل الثـانـي: شـرـوط الاجـتـهـاد وضـوابطه

● المـبـحث الأول: الشـرـط العـامـة للمـجـتـهـد

● المـبـحث الثـانـي: شـرـوط الاجـتـهـاد

● المـبـحث الثـالـث: الشـرـوط التـكـمـيـلـيـة للمـجـتـهـد

● المـبـحث الرـابـع: ضـوابط الاجـتـهـاد

- المـطـلب الأول: الضـابطـة الخـاصـة لشـرـوط الاجـتـهـاد

- المـطـلب الثـانـي: الضـوابط العـامـة للاجـتـهـاد

❖ الفـصل الثـالـث: نـمـاـذج من الجـتـهـاد

● المـبـحث الأول: في مـجـال العـبـادـات

● المـبـحث الثـانـي: في أحـكـام الأـسـرة

● المـبـحث الثـالـث: المـسـأـئـل الطـبـيـة

❖ خاتمة

❖ قـائـمة المـصـادر والمـراجـع

الفصل الأول: مفهوم الاجتهاد

المبحث الأول: تعريف الاجتهاد

المطلب الأول: تعريف الاجتهاد في اللغة:

الاجتهاد في اللغة مأخوذ من جهد: الجهد والجهد: الطاقة، تقول: اجهد جهدك؛ وقيل: الجهد المشقة والجهد الطاقة. الليث: الجهد ما جهد الإنسان من مرض أو أمر شاق، فهو مجهود؛ قال: والجهد لغة بهذا المعنى.

وفي حديث أم معبد: شاة خلفها الجهد عن الغنم؛ قال ابن الأثير: قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث، وهو بالفتح، المشقة، وقيل: المبالغة والغاية، وبالضم، الوسع والطاقة؛ وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير؛ ويريد به في حديث أم معبد في الشاة الهزال؛ ومن المضموم حديث الصدقة، أي الصدقة أفضل.^(١)

المطلب الثاني: تعريف الاجتهاد في الاصطلاح:

وأما في اصطلاح الأصوليين، فقد عبروا عنه بعبارات متفاوتة، لعل أقرها ما نقله الإمام الشوكاني في كتابه إرشاد الفحول في تعريفه بقوله: "بذل الوسع في نيل حكم شرعي عملي بطريق الاستنباط".^(٢)

وبعض الأصوليين لم يكتف بكلمة "بذل الوسع" وجعل بدلها كلمة "استفراغ الوسع" بل زاد الإمام الأمدى على ذلك فقال في تعريفه: "هو استفراغ الوسع في طلب الظن بشيء من الأحكام الشرعية على وجه يحس من النفس العجز عن المزيد عليه" فجعل الإحساس بالعجز عن المزيد جزءا من الحد والتعريف،^(٣) أما الإمام الغزالي فجعل ذلك جزءا من تعريف "الاجتهاد التام" فهو: بذل الوسع في طلب العلم بأحكام الشريعة.^(٤)

(١) محمد بن مكرم بن علي. (١٤١٤هـ). لسان العرب. ط ٣. بيروت: دار صادر. ج ٣. ص ١٣٣.

(٢) محمد بن علي الشوكاني. (٢٠٠٠م/١٤٢١هـ). إرشاد الفحول. ط ١. الرياض: دار الفضيلة. ص ١٠٢٥.

(٣) الأمدى، علي بن محمد. (٢٠٠٣م/١٤٢٤هـ). الإحكام في أصول الأحكام. ط ١. الرياض: دار الصبيعي. ص ١٩٧.

(٤) الغزالي، أبو محمد بن محمد. (٤٥٠م/٥٥٠هـ). المستصفى. ط ١. لبنان: دار الكتب العلمية. ج ١. ص ٣٤٢.